مجلة كلية الآداب جامعة بورسعيد
https://jfpsu.journals.ekb.eg/

P-ISSN: 2356-6493 E-ISSN:2682-3551

مثلثات الصبان
للإمام أبي العرفان محمد بن عليّ الصبَّان (ت ١٢٠٦هـ)
(تحقيق ودراسة)
حرف الشين أنموذجا

عبد الرحمن محمد عبد المعطي محمد
باحث ماجستير بقسم اللغة العربية وآدابها
كلية الآداب ، جامعة بورسعيد
ebnkhlil15@gmail.com

10.21608/jfpsu.2024.279803.1340

This is an open access article licensed under the terms of the Creative Commons Attribution International License (CC BY 4.0). http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

مثلثات الصبان
للإمام أبي العرفان محمد بن عليّ الصبَّان (ت ١٢٠٦هـ)
(تحقيق ودراسة)
حرف الشين أنموذجا

مستخلص

لقد اعتنى اللغويون الأوائل بظواهر اللغة العربية ومن ذلك ظاهرة التثليث وهي موضوع بحثنا، وقد أفردت بالتصنيف وكان رائد التصنيف فيها هو محمد بن المستنير قطرب (ت ٢٠٦ هـ)، إلى أن جاء محمد بن علي الصبان (ت ١٢٠٦ هـ)، وألف هذا النظم جمع فيه (١١١٦) كلمة مثلثة، جاءت في (١٧٣٢) بيتًا، وبدأ النظم بمقدمة ذكر فيها سبب تأليف الكتاب، وأنه نظم المثلثات إجابة لسائل طلب منه ذلك، وذكر فيها أنه ربما يتبع فيه غيره، وأنه قد تفوته كلمات لا يوردها لضيق النظم، ثم قسم الكتاب إلى قسمين:

القسم الأول: نظم فيه المثلث المختلف المعنى من الأسماء والأفعال في رجز مربع تام قفيت رابع أشطاره على روي اللام المكسورة.

القسم الثاني: جعله للكلمات المثلثة المتحدة المعنى، نظمها في رجز تام مقفى، على طريقة المزدوجات أو المثنَّيَات: التي تقوم على أساس التصريع في أبيات النظم كلها، ثم ختم النظم بحمد الله والصلاة على النبي ﷺ وآله الأطهار – عليهم أزكى الصلاة والسلام.

الكلمات المفتاحية: المثلث، التثليث، المتفق المعنى، المختلف المعنى، حرف الشين.

ELSAPPAN PHONOLOGICAL VARIATIONS OF MOHAMED BEN ALI ELSAPPAN (Dead in1206) (An Investigation & Study) The letter Sheen is an example

Abstract

The first linguists paid attention to the phenomena of the Arabic language, including the phenomenon of triliteral, which is the subject of our research. I singled out for classification, and the pioneer in this classification is Muhammad bin al-Mustanir Qutrob (d. 206 AH), until Muhammad bin Ali al-Sabban (d. 1206 AH) came and wrote this rhythm. He compiles it in (1116) trilateral words, which came in (1732) verses, and the compilation starts with an introduction in which he stated the reason for writing the book, and that he compiled the phonological variations in response to a questioner who asked him to do so, and in which he mentioned that he might follow others, and that some words may have been omitted due to the constraints of the versification. The book is divided into two sections :

The first section: It consists of organizing phonological variations with different meanings of nouns and verbs in a complete quartet rajz, the fourth half of which rhymed on the narration of laam with kasra.

The second section: It was dedicated to trilateral roots with unified meanings, organized in a complete rhyme quartet rajz following a structured pattern, based on the concept of doubling or pairing, which operates on the basis of leonine rhyme throughout the entire poetic composition. The compilation concluded with praise to Allah and blessings upon the Prophet Muhammad (peace be upon him) and his pure family.

***Keywords*:** trilateral, trilateration, the same meaning, the different meaning, the letter Sheen.

مقدمة

الحمد لله الكريم الرحمن، خلق الإنسان، علمه البيان، والصلاة والسلام على النبي العربي سيد الأنام، وبعد؛ فإن شرف الموضوع الذي بين أيدينا لا يخفى؛ لأنه متعلق باللسان العربي الذي اختاره الله ﷻ دون غيره لخير كتاب أنزله على خير خلقه ﷺ إلى خير أمة أخرجت للناس، وموضوع بحثنا هو إحدى الظواهر التي انفرد بها اللسان العربي ظاهرة التثليث أو المثلثات وهي باختصار كلمات ثُلِّثَ لفظها واتفق معناها، وأخرى ثُلِّثَ لفظها واختلف معناها، وهذه الظاهرة تنبه لها اللغويون الأوائل، وأول من أفردها بالتصنيف هو محمد بن المستنير قطرب (ت ٢٠٦ هـ)، ثم تتابع التأليف فيها بعد ذلك، شأنها شأن سائر التصانيف اللغوية، إلى أن جاء محمد بن علي الصبان (ت ١٢٠٦ هـ)، ونظم ألفيته التي جمع فيها (١١١٦) مثلثة، في (١٧٣٢) بيتًا، ولا يخفى ما للتراث من أهمية كبيرة ونفع عظيم، فهو يربط ماضي الامة بحاضرها، ومن هنا كان حقيق علينا الاعتناء بتلك الكنوز التي تركها لنا علماء أمتنا، وإخراجها إلى النور، ولما تيقنت أن هذا المخطوط لم يحقق بعد، استخرت الله ﷻ واستشرت أساتذتي في دراسته وتحقيقه؛ ليخرج إلى النور، فشجعوني على ذلك، وكان عنوان البحث (مثلثات الصبان للإمام أبي العرفان محمد بن عليّ الصبَّان (ت ١٢٠٦ هـ) دراسة وتحقيق)، وهذا فصل من الكتاب عنونه المؤلف بحرف الشين، جمع فيه ما ثُلِّثَ وأوله شين من الأسماء والأفعال واختلف معناه.

بيان مصطلح المثلثات:

والمثلث يعرف في اللغة بأنه ما كان على ثلاثة أثناء[١]، وهو كمصطلح في هذا المقام يراد به ما كان من الكلمات الأسماء والأفعال تتوارد الحركات الثلاث على فائه أو عينه أو لامه –ما لم تكن حركة إعراب– وهو على قسمين:

١. **المثلث المختلف المعنى: ما ثلث لفظه واختلف معناه مثل: شَعر، وشِعر، وشُعر (جمع أشعر)[٢]،**

٢. **المثلث المتفق المعنى: ما ثلث لفظه واتفق معناه مثل: شحّ[٣]، وشرب[١].**

---

[١] انظر تهذيب اللغة (٤٦/١٥).
[٢] انظر المثلث لابن السيد البطليوسي (٤٤٣/٢).
[٣] انظر الغرر المثلثة والدرر المبثثة (ص:٢٩٨).

حَرْفُ الشِّينِ

[مثلث الأسماء]

شرب ١. فِي جَمْعِ شَارِبٍ يُقَالُ: شَرِبُ وَالماءُ، وَالنَّصِيبُ مِنْهُ شِرْبُ

٢. وَجَرْعُ مَا يُشْرَبُ ذَاكَ شُرْبُ وَافتَحْهُ وَاكسِرْهُ وَلَا تُبَالِ[٢]

شربة ٣. وَنَخْلَةٌ مِنَ النَّواةِ شَرْبَهْ مَعَ مَرَّةٍ، فِي هَيْئَةٍ قُلْ: شِرْبَهْ

٤. فِي حُمْرَةٍ فِي الوَجْهِ قِيلَ: شُرْبَهْ وَقَدْرُ مَا يَرْوِي مِنَ المَا الحَالِي[٣]

شرّ ٥. ثُمَّ نَقِيضُ الخَيرِ، وَاضْمُمْ شَرُّ فِي عَلَمٍ لامْرَأَةٍ قُلْ: شِرُّ

٦. عَيْبُكَ شَيئًا، مَا كَرِهْتَ شُرُّ قِنِي إِلَهِي شَرَّ ذِي صِيَالِ[٤]

شرس ٧. جَذْبُ البَعِيرِ بِالزِّمَامِ شَرْسُ وَشَجَرُ الشَّوْكِ الصَّغِيرُ شِرْسُ

٨. فِي جَمْعِ أَشْرَسَ يُقَالُ: شُرْسُ شَدِيدِ خُلْفٍ، مُجْتَرِئ قَتَّالِ[٥]

شرع ٩. وَالسَّنُّ، وَالدُّخُولُ فِي المَا شَرْعُ الاوْتَارُ، وَالشِّرَاكُ مِثْلُ شِرْعُ

١٠. وقِيلَ فِي جَمْعِ شِرَاعٍ: شُرْعُ وَضَمُّ رَاءٍ أَصْلُ الاستِعْمَالِ[٦]

شرق ١١. وَمَشْرِقُ شَمْسٍ، طُلُوعٌ شَرْقُ ضَوْءٌ أَتَى مِن شَقِّ بَابٍ شِرْقُ

---

(١) المرجع السابق (ص:٣١٨)

(٢) والشَّرْبُ أيضًا: الفَهْمُ، والسقي قال تعالى: **سمح** قَالَ هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ **سجى** [الشعراء:١٥٥]، لها نصيب من الماء، أو حظ من السقي، وقرئت **سمح** شُرْبٌ **سجى** بالضم، وقال تعالى: **سمح** فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ **سجى** [الواقعة:٥٥]، قرئت **سمح** شُرْبٌ **سجى** وهو مصدر وقيل: هو اسم، وقرئت **سمح** شَرْبٌ **سجى** وهو مصدر مقيس، **سمح** شِرْبٌ **سجى** بمعنى المشروب. انظر معاني القرآن للفراء (١٢٧/٣)، البطليوسي (٤٤١/٢)، زاد المسير في علم التفسير (٣/ ٣٤٦)، (٢٢٥/٤)، الغرر (ص:٤٥٦)، معجم القراءات (٣٠٧،٣٠٦/٩).

(٣) شَرْبَةُ: موضع، ويضم. انظر معجم البلدان (٣٣٣/٣).

(٤) والشَّرُّ أيضًا: بسطك الثوب، وغيره في الشمس، وبالكسر جمع شِرَّة، وجارية لعبد الله بن المعتز، والصِيالُ المواثبةُ. انظر تاج اللغة (١٧٤٦/٥)، الغرر (ص:٤٥٦).

(٥) والشَّرْس أيضًا: شدة الدَّعْك للشيء، وَالشُّرس: جمع شرساء: وَهِي الأَرض الصلبة. انظر المحيط في اللغة (٢٨٣/٧)، مجمل اللغة (ص:٥٢٥)، إكمال الإعلام (٣٣٢/٢).

(٦) الشَّرْع: مصدر شَرَعتُ الإهابَ: شققتَ مَا بَين الرّجلين وسَلَخْتَه، والشَّرْع الدّين، والشُّرْع - بضم وبضمتين - جمع الشَّريع: وهو الرجُل الشُّجاع، والشَّريع من اللّيف: مَا اشتدَّ شوكُه وصَلَح لغِلظه أَن يُخرَز بِهِ، وجمع أَشْرَعُ: وهو من شَرَعَ أَنْفُه أَيْ: امْتَدَّتْ أَرْنَبَتُه، وشَرْعٌ - بالفتح والكسر - موضعان. انظر تهذيب اللغة (٢٧١/١)، المحيط في اللغة (٢٨٧/١)، البطليوسي (٤٤٦/٢)، معجم البلدان (٣٣٥/٣)، إكمال الإعلام (٣٣٣/٢)، الغرر (ص:٤٥٦).

	١٢. وَأْفَتَحْ لِشَرْقَا الشَّاءِ جَمْعُ شُرْقُ	مُنْشَقَّةُ الأُذْنِ بِلَا جِدَالِ[١]
شسع	١٣. بُعْدٌ لنَعلٍ، جَعْلُ شِسْعٍ شَسْعُ	قِبَالُ نَعْلٍ، ضِيقُ أَرْضٍ شِسْعُ
	١٤. جَمْعُ شَسُوعٍ أَيْ: بَعِيدٍ شُسْعُ	وَالثَّانِ أَيْضًا اسمُ بَاقِي المَالِ[٢]
شطبة	١٥. سَعْفَةٌ خَضْرَا، وَسَيفٌ شَطْبَهْ	جَارِيةٌ حَسْنَاءُ طُولَي شِطْبَهْ
	١٦. وَفِي طَرِيقِ السَّيْفِ قِيلَ: شُطْبَهْ	وَاكسِرْ وَضُمَّ فَافْتَحَنْ يَا تَالِي[٣]
شعاع	١٧. يُقَالُ فِي التَّفَرُّقِ: الشَّعَاعُ	جَمْعُ شُعَاعٍ شُعُعٌ شِعَاعُ
	١٨. أَشِعَّةٌ مُفْرَدُهَا الشُّعَاعُ	هُوَ الَّذِي تَرَاهُ كَالجِبَالِ[٤]
شعب	١٩. أَكْبَرُ مِنْ قَبيلَةٍ قُلْ: شَعْبُ	ثُمَّ الطَّرِيقُ فِي الجِبَالِ شِعْبُ
	٢٠. فِي جَمْعِ أَشْعُبَ يُقَالُ: شُعْبُ	مُفْتَرِقُ القَرْنَينِ مِنْ غَزَالِ[٥]
شعر	٢١. مَا لَيسَ صُوفًا وَبَرًا قُلْ: شَعْرُ	أَوْ حَرِّكَنْ، خِلَافَ نَثْرٍ شِعْرُ
	٢٢. فِي جَمْعِ أَشْعَرَ يُقَالُ: شُعْرُ	وَاكسِرْ أَوِ افْتَحْ مَا لِعِلْمٍ جَالِي[٦]
شقّ	٢٣. صَدْعٌ، وَوَاحِدُ الشُّقُوقِ شَقُّ	وَجَانِبٌ، نِصْفٌ، شَقِيقٌ شِقُّ
	٢٤. وَفِي المَشَقَةِ اكْسِرْ افْتَحْ شُقُّ	جَمْعُ أَشَقَّ أَيْ: مِنَ الطُّوَالِ[١]

---

(١) والشَّرْق: طائر من الجَوَارِح، ومصدر شَرَق الشَّاة أَيْ: شق أذنها، والشُّرق جمع شرقاء: وهي الشاة بيِّنَةُ الشَرَقِ، وَجمع شريق: والشَّرِيق من النِّسَاء: المُفْضَاة، وَجمع شَرِيق: وَهُوَ الغُلَام الرَّائِق. انظر تاج اللغة (١٥٠١/٤)، المحكم والمحيط الأعظم (١٦٤/٦)، إكمال الإعلام (٣٣٤/٢)، الغرر (ص:٤٥٧).

(٢) الشَّسْع: مصدر شَسَع النَّعْل: جعل لَهَا شِسْعًا، والشِّسْع: جُلُّ مَال الرجل، وطَرَف المكان، والراعي الحسن السياسة، والقليل من المَال، وَمَا ضَاقَ من الأَرْض، والشُّسْع: جمع أَشْسَع: وَهُوَ الفرس الَّذِي بَين ثنيته وَرَبَاعِيَته فلج، وَجمع شسوع: وَهُوَ المَكَان الشَّدِيد البعد. انظر تهذيب اللغة (٢٥٧/١)، المحكم والمحيط الأعظم (٣٥٢/١)، الإعلام (ص:٩٧)، إكمال الإعلام (٣٣٧/٢).

(٣) شطبة - بالفتح والكسر - جارية طويلة غضَّة، وشِطبة بالكسر وحده: قطعة من سنام البعير تقطع طولا. انظر تهذيب اللغة (٢١٧/١١)، البطليوسي (٤٥٠/٢).

(٤) وشعُّ السُنبل، وشَعاعه، وشِعاعه، وشُعاعه: سفاه إذا يبس مَا دَامَ على السنبل. انظر مجمل اللغة (ص:٤٩٧)، المحكم والمحيط الأعظم (٦٥/١).

(٥) الشَّعب من الأضداد؛ فهو الجمع والتفريق، والإصلاح والإفساد، والشأن الجَامِع لقبائل الرَّأْس، وجبل بِاليمن، وَقوم استوطنوه، والمثل، والصَّدْع، ومصدر شَعَب الصدع: أصلحه، وَالرَّسُول: بَعثه، وَالشَّيء: جمعه، أو فرقه، أو صرفه، وَالبَعِير: وسمه بسمة كالمحجن، تسمى شعابا، وَشعب الإنسَان شعوب، وَهِي المنية: أَصَابَتْه، وَالفرس اللجام: كَفّه، والشِّعب أيضًا: السمة المُسَمَّاة شعابا، والشُّعب: رُؤُوس الجبَال، وَجمع شعاب، وَجمع شُعَيب: وَهُوَ المَزَادَة. انظر الأضداد لابن الأنباري (ص:٥٣)، إكمال الإعلام (٣٣٩/٢)، الغرر (ص:٤٥٧).

(٦) انظر البطليوسي (٤٤٣/٢).

شكّ ٢٥. ضِدُّ يَقِينٍ، سَمُّ فَأْرٍ شَكُّ مَا سِيَةٌ قَدْ أُلْبِسَتْهُ شِكُّ

٢٦. وَجَمْعُ نَاقَةٍ شَكُوكٍ شُكُّ مَا شَكَّ فِي شَحْمِ السَّنَامِ العَالِي[٢]

شكْل ٢٧. وَصُورَةُ الشَّيْءِ، وَمِثْلٌ شَكْلُ دَلَالُ مَرْأَةٍ أَوِ افْتَحْ شِكْلُ

٢٨. فِي جَمْعِ أَشْكَلَ يُقَالُ: شُكْلُ أَيْ: ذِي بَيَاضٍ بِاحْمِرَارٍ عَالِي[٣]

شلّة ٢٩. وَمَنْ عَنَى الطَّرْدَةَ قَالَ: شَلَّهْ جَمْعُ شَلِيلٍ: وَهْوَ دِرْعٌ شِلَّهْ

٣٠. أَمْرٌ بَعِيدٌ، نِيَّةٌ قُلْ: شُلَّهْ أَوْ نِيَّةُ السَّفَرِ فِي مَقَالِ[٤]

شمط ٣١. يُقَالُ فِي خَلْطٍ، وَمَلْءٍ: شَمْطُ وَتَابِلُ الطَّعَامِ وَافْتَحْ شِمْطُ

٣٢. فِي جَمْعِ أَشْمَطَ يُقَالُ: شُمْطُ مُسْوَدُ رَأْسٍ مَعْ بَيَاضٍ مَالِي[٥]

شنان ٣٣. فِي الشَّنَآنِ لُغَةٌ شَنَانُ وَجَمْعُ شَنٍّ شَنَّةٍ شِنَانُ

٣٤. وَالمَاءُ بَارِدًا هُوَ الشُّنَانُ أَوْ مُتَفَرِّقًا فَخُذْ مَقَالِي[٦]

شيع ٣٥. وَالقَذْرُ، وَالشُّيُوعُ، شِبْلٌ شَيْعُ مُخَالِطُ النِّسَاءِ ذَاكَ شِيعُ

---

[١] وفي التنزيل العزيز: **سمح** ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا **سجى** [عبس:٢٦]، والشَّقُّ أيضًا: الصُّبْح، ومصدر شقَّه أَيْ: خرقه، والناب: طلع، وَالأَمر عَلَيهِ: ثقل، وبصر المَيّت: شخص، وَالصُّبْح: طلع، والبرق: استطال إِلَى وسط السَّمَاء دون اعتِرَاض، والشِّق أيضًا: مصدر شقّ عَلَيْهِ الأَمر، قال تعالى: **سمح** وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُواْ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِۚ **سجى** [النحل:٧]، وَاسم مَكَان، وَاسم كَاهِن، والشُّقُّ جمع أشق: وَهُوَ الطَّوِيل من النَّاس وَغَيرهم، وَالفرس الوَاسِع المنخرين، أَو الوَاسِع الفروج، والمائل فِي عدوه إِلَى شقّ. انظر إكمال الإعلام (٣٤٣/٢) تاج العروس (٥١١/٢٥).

[٢] وفي التنزيل العزيز: **سمح** وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ **سجى** [هود:٦٢]، والشَّكُّ: ظَلْعٌ خَفِيٌّ، وظَلَعَ البَعيرُ، كمَنَعَ، وَكَذَا الإنسانُ ظَلْعًا: غَمَزَ فِي مَشْيِه وعَرِجَ، والشَّكُّ: اللزوم واللصوق، والشَّكُوكُ: النَّاقَةُ الَّتِي يُشْكُّ فِي سَنَامِهَا أَبه طِرْق أَم لَا لِكَثْرَةِ وَبَرِهَا فيُلمَسُ سنامُها، وَالجَمْعُ شُكٌّ، وسِيَةُ القوس: طرفها. انظر المحيط في اللغة (١٢١/٦)، تاج اللغة (١٥٩٤/٤)، مجمل اللغة (ص:٤٨١)، لسان العرب ش ك ك (٤٥٢/١٠)، تاج العروس (٤٦٩/٢١).

[٣] والشَّكْل: مصدر شكل الكتاب، وَالدَّابَّة، ومصدر شكل الفرس فَهُوَ مشكول أَيْ: مُطلق يَد محجل ثَلَاث، أَو بِالعَكْسِ، أَو محجل يَد وَرجل من خلاف، وفي التنزيل العزيز: **سمح** وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ **سجى** [ص:٥٨]، والشُّكْل جمع أشكل: وَهُوَ من النَّاس الَّذِي خالط بَيَاض عينه حمرَة، وَمن الكباش الأَبيَض الخاصرة، وَمن سَائِر الحَيَوَان مَا خالط سوَاده حمرَة أَو غبرة، وَمن سَائِر الأَشْيَاء مَا كَانَ ذَا بَيَاض وَحُمرَة مختلطين، والشُّكْل أيضًا: جمع شِكَال لما يُشْكَل به الدابة. انظر البطليوسي (٤٤٤/٢)، إكمال الإعلام (٣٤٤/٢).

[٤] انظر الغرر (ص:٤٥٨).

[٥] انظر تاج العروس (٤٢٢/١٩).

[٦] وفي التنزيل العزيز: **سمح** وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُواْۚ **سجى** [المائدة:٨]. انظر إكمال الإعلام (٣٤٧/٢)، النشر (٤٣٨/١)، معجم القراءات (٢٢١،٢٢٠/٢).

٣٦. فِي جَمْعِ أَشْوَعَ يُقَالُ: شُوعُ مَنْشُورُ صُلْبِ شَعْرِ رَأْسٍ عَالِي[١]

شيعة ٣٧. شَجَرَةٌ تَلْحَسُ نَحْلٌ شَيْعَهْ الاتْبَاعُ وَالأَنْصَارُ سَمِّ شِيعَهْ

٣٨. شَجَرَةُ البَانِ تُسْمَى شُوعَهْ وَجَمْعُهَا شُوعٌ بِلَا جِدَالِ[٢]

شوق ٣٩. حَرَكَةُ الهَوى، وَشَدَّ شَوْقُ وَأَرْفَعُ الجَبَلِ ذَاكَ شِيقُ

٤٠. وَجَمْعُ أَشْوَقَ: الطَّوِيلِ شُوقُ كَذَاكَ عُشَّاقِ ذَوِي الجَمَالِ[٣]

شيم ٤١. إِغْمَادُ سَيْفٍ سَلَّهُ قُلْ: شَيْمُ وَسَمَكٌ، جَمْعُ شِيَامٍ شِيمُ

٤٢. فَأْرٌ، وَفِي النَّحْسِ يُقَالُ شُومُ وَالهَمْزُ فِيهِ أَصْلُ الاستِعْمَالِ[٤]

[مثلث الأفعال]

شحم ٤٣. شَحَمَ فِي إِطْعَامِ شَحْمٍ كَمَنَعْ وَفِي اشتِهَاءِ الشَّحْمِ مِنْ بَابِ طَمِعْ

٤٤. فِي كَثْرَةِ الشَّحْمِ بِشَخْصٍ كَشَجُعَ فَكُنْ بِمَا أَقُولُ ذَا احتِفَالِ[٥]

شرف ٤٥. شَرَفَ أَيْ: غَلَبَ مَجْدًا كَكَتَبْ شَرِفَ مَنْكِبٌ عَلَا مِثْلُ طَرِبْ

٤٦. وَفِي العُلو دِينًا اوْ دُنْيَا قَرُبْ كَالطَّرَفَينِ هَرَمُ الآبَالِ[٦]

شعر ٤٧. شَعَرَ فِي مَقَالِ شِعْرٍ كَكَتَبْ فِي كَثْرَةِ الشَّعْرِ وَزْنُهُ طَرِبْ

٤٨. فِي صَيْرِ شِعْرٌ طَبْعَ شَخْصٍ كَالطَّرَفَيْنِ مَا لِعِلْمٍ جَالِي[١]

---

[١] الشَّيْع: مثل الشَّيء، وَتَابعه، ومصدر شَاعَ الشَّيء: ملأَهُ، أو تَبِعَه، أو لَازمَه، وبالخبر: أذاعه، والشِّيَع جمع شِيَاع: وَهُوَ زمَّارة الرَّاعِي، وكل مَا يتم بِهِ الشَّيء أَو يزِيد، والشوع أيضًا: شجر البان. انظر إكمال الإعلام (٣٤٩/٢).

[٢] والشِّيعَة الزَّوجَة، والجَمَاعَة المتفقة على أَمر، وفي التنزيل العزيز: **سمج** ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا **سجى** [مريم:٦٩]، أي: لنأخذن من كل فرقة، وأمة، وأهل دين أيهم أشد على الرحمن عتيا أي: أعظمهم له معصية، والشِّيعة: مَا كَانَ مشْاعا بَين قوم من دَار وَغيرهَا. انظر تهذيب اللغة (٤٢/٣)، زاد المسير في علم التفسير (١٤٢/٣)، إكمال الإعلام (٣٤٩/٢)، تاج العروس (٣٠٧/٢١).

[٣] الشِّيق: الشّقّ فِي الجَبَل، والشِّيقُ: مَا حَدَث، ومَا لم يَزَلْ، ورَأس الأُداف (الذَّكَر) وشَقُّ رَأسِه، وشَعَر ذَنَب الفَرَس، وضَرْبٌ من السَّمَك، والشَّوْق أيضًا: مصدر شاقه: هيج شوقه، والقربة: نصبها مُسندَة إِلَى الحَائِط. انظر تهذيب اللغة (١٦٩/٩)، إكمال الإعلام (٣٥٠/٢)، القاموس المحيط (ص:٨٩٩).

[٤] الشَّيْم: اسم جبل، وَشام الشَّيء فِي الشَّيء: أدخلهُ، والشجاع فِي الحَرب: حقق الحملة، والماشي رجله: غبرها بالشِّيَام: وَهُوَ التُّرَاب، والراكب فِي الفرس سَاقه: ركله بهَا مستحثا، والشِّيم جمع أَشيَم وشيماء: وَهُوَ الَّذِي فِي جسده شامة أَو شامات، والشِّيم أيضًا: حُفرَة فِي الأَرْض، وَجمع شيام: وَهُوَ الكناس، والشُّوم أيضًا: جمع شامة وَهِي النَّاقة السَّوْدَاء، والشُّوم جمع أشأم: وَهُوَ ذُو الشؤم. انظر البطليوسي (٤٤٣/٢)، إكمال الإعلام (٣٥٠/٢).

[٥] انظر البطليوسي (٤٥١/٢)، الغرر (ص:٤٥٦).

[٦] وشَرَفَت الدَّابة: أسنَّت. انظر البطليوسي (٤٥٠/٢)، الغرر (ص:٤٥٧).

الخاتمة

أهم النتائج والتوصيات:

١. إن من فضائل العربية تميزها بخصائص وظواهر ليست في غيرها من اللغات، ومن ذلك ظاهرة التثليث.

٢. اعتنى اللغويون علي مر التاريخ بدراسة هذه الظاهرة، وصنفوا فيها الكثير من المصنفات بين منظوم ومنثور.

٣. مصطلح التثليث أو المثلثات مصطلح مشترك بين أكثر من فرع من فروع المعرفة والذي نحن بصدده هو ما ثلث لفظه واختلف معناه، أو ما ثلث لفظه واتفق معناه

٤. تزخر المكتبات في كل أنحاء العالم بكنوز تركها لنا علماء أمتنا، فحري بنا أن نعتني بها، وننفض عنها التراب، حتى تخرج للنور.

٥. ما تزال الظواهر اللغوية خصبة يستطيع الدارسون أن ينظروا فيها ويتأملوها، حتي يتبين كم لهذه اللغة من فضائل.

٦. إن لدراسة المثلثات فوائد عديدة فهي تعصم دارسها من الخلط بين المعاني المتجانسة، وتثري طالبها بمادة لغوية تعينه على فنون الكلام من شعر ونثر.

---

(١) وشَعَر المَرأَة: بَات مَعهَا فِي شعار: وَهُوَ مَا ولي الجَسَد من الثِّيَاب، وَالرجل: فاقه فِي الشُّعُور، وبالشيء شعورا: عرفه، وَله: قَالَ لَهُ شعرًا. انظر إكمال الإعلام (٣٤٠/٢).

قائمة المصادر والمراجع

١. إكمال الإعلام بتثليث الكلام، أبو عبد الله، جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، (ت ٦٧٢ هـ)، تحقيق: سعد بن حمدان الغامدي، جامعة أم القرى – مكة المكرمة – المملكة السعودية، ط١، (١٤٠٤ – هـ١٩٨٤م).

٢. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، (١٣٨٥ – ١٤٢٢ هـ) = (١٩٦٥ – ٢٠٠١ م).

٣. تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣ هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط٤، (١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م).

٤. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، (٢٠٠١م).

٥. زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي – بيروت، ط١ ، (١٤٢٢ هـ).

٦. الغرر المثلثة والدرر المبثثة ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي (ت ٩١٧ هـ)، تحقيق: سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط٢، (١٤٢١هـ).

٧. الغرر المثلثة والدرر المبثثة ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي (ت ٩١٧ هـ)، تحقيق: سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط٢، (١٤٢١هـ).

٨. القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧ هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط٨، (١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م).

٩. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١ هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر – بيروت، ط٣، (١٤١٤هـ).

١٠. المثلث لابن السيد البطليوسي، أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (٤٤٤ -٥٢١هـ)، تحقيق: صلاح مهدي الفرطوسي، وزارة الثقافة والإعلام بالعراق – دار الرشيد للنشر، ط١، (١٩٨١م).

١١. مجمل اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥ هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢، (١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م).

١٢. المحيط في اللغة، كافي الكفاة، الصاحب، إسماعيل بن عباد (٣٢٦ – ٣٨٥ هـ)، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، ط١،(١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م).

١٣. معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧ هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، ط١.

١٤. معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦ هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، (١٩٩٥ م).

١٥. معجم القراءات، عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين، ط١، (١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م).

١٦. النشر في القراءات العشر، المؤلف : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣ هـ)، المحقق : علي محمد الضباع (ت ١٣٨٠ هـ)، المطبعة التجارية الكبرى (تصوير دار الكتاب العلمية).